المجلد 19 العدد 1 مـــارس 2018

مستويات أداء طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختبار القدرات العامة

دراسة مقارنة بين أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية

د. خالد بن عبدالله العتيبي
كلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
ka.alotaibi@psau.edu.sa

مستويات أداء طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختبار القدرات العامة

دراسة مقارنة بين أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية

د. خالد بن عبدالله العتيبي
كلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أداء طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وزملائهم في المدارس الأهلية وذلك في اختبار القدرات العامة في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة التي استجابت على اختبار القدرات العامة من (٩١٤٦٧) طالباً وطالبة يدرسون في (٨٣٩) مدرسة أهلية، و(٣٤٥٢٢٠) طالباً وطالبة يدرسون في (٤٥٦٣) مدرسة حكومية بمختلف مناطق المملكة. وباستخدام النسب المئوية واختبار (Z) لدراسة الفروق بين النسب للعينتين المستقلتين، توصلت الدراسة إلى أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة أعلى بدلالة إحصائية من أقرانهم في المدارس الحكومية، في حين أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء دون متوسط في اختبار القدرات العامة أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الأهلية. كما أظهرت النتائج أن هناك انخفاضاً عاماً في نسبة المدارس التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بمختلف مناطق المملكة سواء في المدارس الأهلية أو الحكومية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القدرات العامة لدى الطلبة في المراحل المختلفة، سواء الحكومي أو الأهلي، وذلك من خلال تشكيل لجان علمية متخصصة، وإعداد خطة عملية مناسبة لتضييق الفجوة بين أداء الطلبة في التعليم الحكومي والتعليم الأهلي في اختبار القدرات العامة، وإعداد برامج توعوية لطلبة المرحلة الثانوية لتوعيتهم بأهمية اختبار القدرات العامة. .

الكلمات المفتاحية: الثانوية العامة، اختبار القدرات العامة، مركز قياس، المدارس الحكومية، المدارس الأهلية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٦/١٢/١٢م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٧/٥/٣٠م

The Performance Levels of High School Students in General Aptitude Test, Saudi Arabia: A comparative Study of Government and Private School Students

Dr. Khalid A. Al Otaibi
Faculty of Science and Humanities
Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract

This study aims at identifying the differences in performance levels between government secondary school students and their counterparts in private schools in the General Aptitude Test (GAT) in Saudi Arabia. The study sample consisted of (91,467) students at (839) private schools and (345,220) students at (4563) public schools. Using percentages and test (Z) to study the differences between the ratios of the two independent samples, the study found out that the level of performance at private schools which scored good and average in the GAT is statistically significant than those of public schools. The results have shown that there is a general decline in the schools that scored a good level of performance in the GAT. The results have also shown that, private schools students with the proportion level of good performance in the GAT is statistically higher than their peers in public schools; while public school students with the proportion level of performance below the average in the GAT is highly significant statistically than their peers in private schools. Finally, the study concludes with a number of recommendations: most notably, the urgent need for developing the overall capacity of the students in various stages of basic education, whether public or private, through the formation of scientific specialized committees, setting up appropriate practical plans that could narrow the gaps between the performance of students in the GAT at government and private schools, and initiation of awareness programs for students to make them aware of the importance of GAT.

Keywords: high secondary school, general aptitude test, Qiyas, public schools, private schools.

مستويات أداء طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختبار القدرات العامة

دراسة مقارنة بين أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية

د. خالد بن عبدالله العتيبي
كلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المقدمة

اهتم التربويون باكتشاف التمايز بين الطلبة فيما يمتلكونه من قدرات وإمكانات في أثناء مراحل التعليم، من منطلق تحديد المسار المستقبلي السليم للطالب الذي يتوافق مع مايمتلكه من قدرات ومواهب، حيث إن تمايز القدرات العامة عند الفرد يحصل من خلال النشاط في نمو القدرات الخاصة (اللغوية والعددية)، وسرعة النمو العقلي، وكذلك من خلال بعض الوظائف العقلية العليا (التخيّل والتفكير)، وتنوّع الميول بين الذكور والإناث (قزاقزة، ١٤٢٩هـ).

ويرى جاريت (Garet) المشار إليه في (حمام ومصطفى، ٢٠١١) أن القدرات العقلية عند الفرد تبدأ بالتمايز عند وصول الطالب للمرحلة الثانوية، لذا ينبغي العناية والاهتمام بالمستويات المختلفة للطلبة. ويؤكد بوبام (Popham, 2011) أهمية التعرّف على القدرات والمهارات عند الطلبة من أجل المساعدة على تحقيق هدف بعيد المدى، وللتعرّف على القدرات العامة فوائد في مجال التوجيه العلمي والمهني الذي يعمل على توجيه الفرد إلى المهنة التي تناسب إمكاناته واستعداداته.

وتعد الاختبارات أكثر وسائل التقويم شيوعاً في التعرف على مايمتلكه الفرد من قدرات ومعارف ومهارات. فلابد أن تكون طرق التقويم صادقة بحيث تعكس بصدق حصيلة الطالب المعرفية والمهارية ومايملك من قدرات. وهنا لابد أن تكون درجات الطلبة مبنيّة على مؤشرات وأدلّة فعّالة، فإن لم تكن كذلك فسوف تكون كل القرارات التي تُبنى عليها غير دقيقة وغير صادقة (Salend & Duhaney, 2002).

وفي المملكة العربية السعودية، شهد التعليم العالي توسعاً كبيراً من خلال افتتاح العديد من الجامعات والكليات – سواء الحكومية أو الأهلية – الأمر الذي قابله اهتمام كبير من خريجي المرحلة الثانوية للالتحاق بهذه المؤسسات في مختلف التخصصات، ولكن لم تتمكن العديد من

المؤسسات الأكاديمية من استيعاب جميع المتقدمين للالتحاق بها من هؤلاء الخريجين. من هنا جاءت الحاجة ملحّة لوضع معايير مقننة لقبول من يُتوقع منهم إكمال المرحلة بنجاح وذلك من خلال التمييز بين الخريجين حسب قدراتهم العلمية والعقلية، من هنا ظهر مايُعرف إختبارات القبول في المركز الوطني للقياس والتقويم (قياس).

وقد ورد في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في الفصل الثاني من الباب السادس، البند (٢١٣) مانصّه "تعنى الجهات المختصة بالاختبارات الأخرى التي تقيس – بمختلف الوسائل – قدرات الطلبة ومواهبهم وميولهم واستعداداتهم، توطئةً لحسن توجيههم إلى مايصلحون له من الدراسات والأعمال" (وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٠، ص ٢٤).

وقد تُرجم ذلك بإنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم بوزارة التعليم العالي (قياس) عام ٢٠٠٣، وذلك للقيام بإجراء اختبارات موحدة للتعرف على مستوى الاستعداد العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعية، ومساعدة القائمين على التعليم والمخططين له في اكتشاف الطلبة ذوي القدرات والمهارات والإبداعات ثم توجيههم حسب ميولهم وإمكاناتهم نحو التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الجامعية. ويقوم المركز بمختلف عمليات القياس التربوي في التعليم العالي على المستوى الوطني، وذلك بهدف تحقيق الإنصاف وتكافؤ فرص القبول في الجامعات وما يماثلها، والمساهمة في تحقيق كفاءة عليا في هذا المستوى من التعليم وذلك عن طريق عقد اختبارات مبنية على أسس علمية صحيحة تعزز دقة التنبؤ باستعداد الطالب للدراسة الجامعية (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٣هـ).

يقدم المركز (١٦) اختباراً في عدد من المجالات والتخصصات، وتتركز في أربعة مجالات هي (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٦):

١. مقياس الموهبة والإبداع.
٢. الاختبارات التعليمية: وتشمل اختبار القدرات العامة، واختبار القدرات العامة باللغة الانجليزية، واختبار التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية، واختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية، واختبار القدرات للجامعيين.
٣. الاختبارات اللغوية: وتشمل اختبارات كفايات اللغة الإنجليزية Step، اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٤. الاختبارات المهنية: وتشمل اختبار المعلمين والمعلمات، واختبار الإدارة المدرسية، واختبار الاشراف التربوي، واختبار الإرشاد الطلابي، واختبار هيئة التحقيق والادعاء العام، واختبار رخصة المرشد السياحي، واختبار رخصة مرشدي المناطق، واختبار الهئية السعودية للمهندسين.

إذ يتيح اختبار القدرات العامة للطالب والطالبة – موضوع الدراسة – معرفة قدراته واستعداداته لدراسة المرحلة الجامعية، وعلى ضوء ذلك يستطيع أن يحدد نوع التعليم الجامعي المناسب لقدراته، واستعداداته. وقد دلت إحصاءات وزارة التعليم العالي على أن كثيراً من الطلبة يفشلون في تعليمهم الجامعي، وذلك بسبب عدم اتفاق التخصص الذي اختاروه مع طبيعة قدراتهم التي تتشكل في مراحل حياتهم العمرية، وتُكتشف في مراحل الدراسة وخاصة المرحلة الثانوية التي تُشكّل أهمية كبيرة لأنها تحدد مستقبل الطالب دراسياً ومهنياً (بن خنين، ٢٠١١)، لذا شرع المركز الوطني للقياس والتقويم في إعداد اختبارات القدرات التي تساعد الطالب على تحديد مساره العلمي والأكاديمي.

وتركّز اختبارات القدرات والاستعداد على قياس قدرة الطالب ومهاراته على التفكير المنطقي السليم أكثر من التركيز على قياس قدرة الطالب في تذكّر المعارف والحقائق التي تعلمها في مراحله الدراسية معينة واسترجاعها عند الحاجة (Nitko & Brookhart, 2007).

ويحاكي اختبار القدرات في قياس ما طُبِّق حالياً في عددٍ من دول العالم، ففي الولايات المتحدة الأمريكية طُبِّق اختبار القدرات لخريجي الثانوية العامة بما يُعرف بـ (SAT – I) و(SAT – II) و(ACT) منذ أكثر من ثمانين عاماً ويشرف على اختبارات القبول هيئتان هما هيئة اختبار الكليات الأمريكية وهيئة الاختبارات التربوية، وفي بعض الدول الآسيوية مثل الصين وسنغافورة يُطبّق اختبار القدرات على طلبة المرحلة الثانوية منذ حوالي خمسة وثلاثين عاماً (الرويلي، ٢٠١٤). أما الجامعات البريطانية فتعدّ أكثر تشدداً في شروط القبول، إذ تشترط اجتياز المستوى المتقدم من اختبار الثانوية العامة (A-level) الذي تُشرف على إعداده عدد من الجامعات، كما تقوم كل جامعة باخضاع الطلبة المتقدمين لها لاختبار قدرات إذ يوجَّه الطلبة حسب قدراتهم (Harman, 1994). وفي اليابان يتم يُعتمد على عدة معايير منها اختبار وطني للقبول الذي يُعقد في موعد واحد في جميع أنحاء البلاد، وكذلك اختبار القدرات الخاصة لكل طالب الذي تعقده كل جامعة على حدة (Noah & Eckstein, 1989).

ويعتمد نظام القبول في المملكة العربية السعودية على عدة معايير منها درجات الطالب في اختبار القدرات الذي يقدمه المركز الوطني للقياس والتقويم لطلبة الثانوية العامة، إذ يقيس هذا الاختبار القدرة التحليلية والاستدلالية عند الطالب والطالبة، فهو لايعتمد اعتماداً مباشرة على المعلومة المجردة. وقد أكّد المركز أن اختبار القدرات يقيس القابلية للتعلّم من خلال قياس القدرة على القراءة بفهم عميق، وفهم التعابير في سياق القراءة، والقدرة على

إدراك العلاقات المنطقية، والقدرة على حل المسائل بمفاهيميها الرياضية. وينقسم اختبار القدرات العامة إلى قسمين رئيسيين هما: القسم اللغوي اللفظي والقسم الكمي الرياضي، وتُقدم جميع الأسئلة على شكل الاختيار من متعدد بوضع أربع بدائل لكل سؤال. وتشتمل أسئلة الجانب اللفظي على أسئلة تركز على اكتشاف قدرة الطالب والطالبة على استيعاب المقروء، وفهم بعض الكلمات من ناحية معانيها وعلاقاتها، والتناظر اللفظي. بينما تشتمل أسئلة الجزء الكمي على الأسئلة الرياضية المناسبة لاختبار القدرات التي تحتاج إلى معلومات أساسية رئيسة في الحساب والهندسة والتحليل، وبهدف هذا الجزء إلى اكتشاف القدرة على توظيف هذه المبادئ الأساسية في حل المسائل، كما توضع لطلاب وطالبات الأقسام النظرية أسئلة تتناسب مع مستوياتهم في الرياضيات (المركز الوطني للقياس والتقويم، ٢٠١٦).

لا يوجد في اختبار القدرات العامة نجاح أو رسوب، ولكن يحصل الطالب أو الطالبة على درجة معينة أقصاها (١٠٠) درجة لها وزن معين عند الجهة المزمع التقديم إليها، مع ملاحظة عدم مقارنة درجة اختبار القدرات العامة بدرجة الثانوية العامة؛ فهما مقياسان مختلفان، والمهم هو موقع الطالب أو الطالبة بين زملائه الذين دخلوا الاختبار؛ وفقاً للتدرّج الذي اعتمده مركز قياس، كالآتي:

الدرجة الطالب	موقع الطالب / الطالبة
٨١ فأكثر	أعلى ٥٪ من الطلبة / الطالبات
٧٨ فأكثر	أعلى ١٠ ٪ من الطلبة / الطالبات
٧٣ فأكثر	أعلى ٢٠ ٪ من الطلبة / الطالبات
٧٠ فأكثر	أعلى ٣٠ ٪ من الطلبة / الطالبات
٦٥	المتوسط
٦٠ فأكثر	أقل ٣٠ ٪ من الطلبة / الطالبات

(المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٦).

بعد إنشاء مركز قياس وقيامه بأعماله، ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت جوانب مختلف من تلك الاختبارات التي يقوم بها المركز، ومنها اختبار القدرات العامة، وخاصة فيما يتعلق بمدى قدرة الاختبار على التنبؤ بالأداء الأكاديمي في أثناء الدراسة الجامعية وعلاقته باختبار الثانوية العامة، وكذلك فيما يتعلق بالأسباب المؤدية إلى تدني مستوى الطلبة في هذا الاختبار. وسوف نسلط الضوء هنا على بعضاً من هذه الدراسات على المستوى المحلي والدولي كمؤشر لأهمية اختبار القدرات العامة في تحديد مستقبل الطالب العلمي.

فمن الدراسات التي حظيت باهتمام الباحثين في هذا المجال، دراستا Manning (1992) و Thombs (1995) اللتان هدفتا إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي في

الدراسة الجامعية من خلال نتائج اختبار القدرات (ACT) ونتائج الثانوية العامة في أمريكا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة أصحاب المعدلات العالية في المرحلة الثانوية يحققون معدلات عالية في الدراسة الجامعية أكثر من زملائهم الذين حصلوا على معدلات عالية في اختبار القدرات (ACT) أي أن اختبار القدرات يعدّ أقل قدرة في التنبؤ بالأداء الجامعي مقارنة باختبار الثانوية العامة.

وفي دراسة أجراها Wolfe & Johnson (1995) التي هدفت إلى التعرّف على أهم عوامل التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال مقارنة بعض المعايير كاختبار الاستعداد والقدرات (SAT) ومعدل الطالب في الثانوية العامة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالب. وكشفت نتائج الدراسة أن معدل الثانوية العامة يعدُّ أفضل معيارًا للتنبؤ بالأداء الأكاديمي للطالب ثم يأتي بعده معيار نتائج اختبار الاستعداد والقدرات (SAT) بدرجة أقل.

وفي السياق نفسه أجرى Lawlor & Richman & Richman (1997) دراسة للتأكد من صدق اختبار الاستعداد والقدرات (SAT) كمقياس للقدرة التنبؤية للأداء الأكاديمي في الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً من السود والبيض. وأظهرت النتائج أن اختبار الاستعداد والقدرات (SAT) يعدّ معياراً تنبؤياً غير جيد، إذ إن نتائج اختبار الثانوية العامة أفضل قدرة تنبؤية وخاصة للطلبة ذوي البشرة البيضاء.

قام الزهراني (١٤٢٠) بدراسة الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين وذلك بهدف إيجاد القيمة التنبؤية لمعايير القبول التي تتمثل في: نسبة الثانوية العامة والخاصة، وحداثة التخرج، واختبار القدرات العامة، واختبار مهارات اللغة العربية، والاختبار التحريري. وتكونت عينة الدراسة من (٨٧٨) طالباً يمثلون جميع الطلبة المقبولين عام ١٤٢٨هـ في كليات المعلمين بمكة المكرمة والباحة والدمام وتبوك. وقد كشفت نتائج الدراسة أن كل من نسبة الثانوية العامة والخاصة واختبار مهارات اللغة العربية والاختبار التحريري تعدَّ من أهم عوامل التنبؤ بمستوى التحصيل لدى طلبة كليات المعلمين. أما معيار اختبار القدرات العامة وحداثة التخرج فتعدّ من المعايير التي فشلت في التنبؤ بأداء طلبة كليات المعلمين.

وأجرى الغامدي (٢٠٠٧) دراسةً هدفت إلى التعرّف على القيمة التنبؤية لاختبار القدرات العامة ومعيار الأداء الدراسي السابق (الثانوية العامة) في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (التخصص في الثانوية، وكلية الدراسة في الجامعة)، لعينة من طلبة جامعة أم القرى شملت (١٦٧٢) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين معايير القبول (معدل الثانوية، واختبار القدرات العامة) ومحكات النجاح (المعدلات الفصلية والتراكمية)،

وأن معيار معدل الثانوية يعدّ من أهم معايير التنبؤ بالأداء الأكاديمي في جميع التخصصات. بينما يعدّ اختبار القدرات العامة معياراً جيداً للتنبؤ بالنجاح في الدراسة الجامعية خاصة في المجالات الأدبية.

وفي السياق نفسه جاءت دراسة الشهري (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة واختبار الثانوية العامة في المعدل التراكمي للطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية. إذ شملت عينة الدراسة (٦٢٠) طالباً من خمس كليات جامعية للعام الجامعي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية اختبار القدرات العامة بوصفه متنبئًا جيدًا للمعدل التراكمي الجامعي وذلك بنسبة (٢٢٪)، كما أثبت اختبار الثانوية العامة أهميته للتنبؤ بالتحصيل الجامعي بنسبة (١٣٪).

وهدفت دراسة الدوسري (٢٠٠٨) إلى قياس مستوى التفكير الناقد في الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي في الرياضيات، واختبار القدرات العامة. وقد طُبقت الدراسة على (١٥٢) طالباً في الصف الثالث الثانوي قسم العلوم الطبيعية بمحافظة الزلفي الذين أدوا اختبار القدرات العامة. وجاءت أبرز النتائج بوجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد في الرياضيات واختبار القدرات العامة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة وذات دلالة إحصائية بين اختبار القدرات العامة والتحصيل الدراسي، وأخيراً بيّنت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد في الرياضيات واختبار القدرات العامة والتحصيل الدراسي في الرياضيات عند طلبة الصف الثالث الثانوي.

ودراسة الغامدي (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرّف على الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة، وقد تناولت الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى النجاح المتوقع للطالب في المرحلة الجامعية انطلاقًا من العلاقة بين معدل الثانوية العامة واختبار القدرات العامة، فقد شملت الدراسة عينة من طلبة جامعة أم القرى بتتبع معدلاتهم الفصلية والتراكمية خلال الأربع سنوات الأولى في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية اختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح الأكاديمي بالجامعة.

وقام السهلي (٢٠١٢) بإجراء دراسة للتعرّف على القدرة التنبؤية لاختبار القدرات العامة واختبار الثانوية العامة بالمعدل التراكمي لدى طلبة الجامعات السعودية. وقد بلغت عينة الدراسة (٤٣١١) طالباً من طلبة السنة الرابعة في الجامعات السعودية الحكومية في مدينة الرياض. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي

للطالب ودرجته في اختبار القدرات العامة، كما بيّنت النتائج إلى قدرة درجات الطالب في اختبار القدرات العامة وفي اختبار الثانوية العامة على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب. وأخيراً أشارت النتائج إلى أن القدرة التنبؤية لاختبار القدرات العامة أقل من القدرة التنبؤية لاختبار الثانوية العامة.

وهدفت دراسة الرويلي (٢٠١٤) إلى التعّرف على مستوى تدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة وأسبابه. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالباً ومعلماً ومديراً وعضو هيئة تدريس بمنطقة الجوف. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة كان متدنّياً تدنيًا كبيرًا في جميع مناطق المملكة بشكل عام سواء المدارس الحكومية أو الأهلية. كما كشفت النتائج أن أهم أسباب تدنّي الأداء يعود إلى قلّة البرامج التدريبية والتربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات العامة، وقصور متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم العلمي وقلّة إدراكهم لأهمية اختبار القدرات العامة لمستقبل أبنائهم، وكذلك تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وأخيراً طرائق التدريس التقليدية التي يستخدمها المعلمون في التدريس.

أما دراسة آل مريع وكداي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى الوقوف على أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز قياس مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المستوى الثالث ثانوي (٨٨) طالباً، ومن معلمي المستوى الثالث ثانوي (٥٣) معلماً. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن ثلث العينة من المعلمين (٣٠,٣٪) يرون أن المسؤولية مشتركة بين مركز قياس والمعلم والطالب في أسباب إخفاق الطلبة في اختبارات مركز قياس. أما فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختبارات مركز قياس فقد أشارت النتائج إلى أن طبيعة أسئلة الاختبارات التي يقدمها مركز قياس قد حصلت على أعلى نسبة مئوية بواقع (٣٥,٨٪). وأشارت عينة الطلبة إلى أن استحقاق الطالب الفعلي للدرجة التي حصل عليها قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨٪) ضمن أسباب حصول الطلبة على معدلات مرتفعة في اختبارات الثانوية العامة، في حين أشار المعلمون إلى أن مساعدة المعلمين ومراعاة حاجة الطالب للحصول على معدل مرتفع للدخول في الجامعة قد جاءت في المرتبة الأولى ضمن أسباب ارتفاع معدلات الثانوية العامة بنسبة مئوية تصل إلى (٦٦,٠٣٪) من إجمالي استجابات المعلمين والمعلمات.

وقد هدفت دراسة الشمري (٢٠١٥) إلى معادلة درجات صور مختلفة من اختبار القدرات المعرفية لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، والتعرّف على الخصائص

السيكومترية لفقرات الاختبارات الثلاثة المختارة. وقد شملت عينة الدراسة (٤٥٠٠) طالب وطالبة تقدّموا لاختبار القدرات العامة عام ٢٠١٣/٢٠١٤ موزعين على النماذج الثلاثة للاختبار بالتساوي. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المفحوصين على النماذج الثلاثة وكذلك لمعاملات التمييز على النماذج الثلاثة. بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمعاملات الصعوبة على النماذج الثلاثة، وهذا يعكس أهمية اختبار القدرات العامة في التمييز بين مستويات الطلبة المختلفة.

وفي دراسة النذير (١٤٣٦هـ) التي هدف منها التعرف على العلاقة بين مستويات الطلبة في اختبار القدرات العامة والتحصيل الدراسي من جهة وأنماط التعلّم من جهة أخرى. إذ اختار (١٥٢) طالباً مستجداً بجامعة الملك سعود. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي بين درجات الطلبة في اختبار القدرات العامة ونمط التعلّم النشط والمتأمّل، وربما هذا يؤدّي إلى التباين في مستويات الطلبة في اختبار القدرات العامة والتحصيل الدراسي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن الخروج بخلاصة وهي ضرورة الاهتمام بمعايير الانتقاء لاختيار أفضل الأفراد الذين يُتوقع منهم إنهاء الفترة الأكاديمية بنجاح. ويمكن ملاحظة أن جميع الدراسات السابقة تشير إلى أهمية الأداء الدراسي السابق قبل الدخول للجامعة المتمثّل في المراحل المختلفة من التعليم العام سواءٌ الحكومي أو الأهلي، فقد كان هذا المعيار ذا قدرة تنبؤية جيدة بها مقارنة بالمعايير الأخرى. إذ إن اختبار القدرات العامة معمول به في انتقاء خريجي التعليم الثانوي الحكومي والأهلي بالإضافة إلى اختبار التحصيل الدراسي.

كما أكدت معظم الدراسات السابقة أهمية معدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة، وإن تفاوتت هذه الأهمية من دراسة لأخرى، إلّا أنها أكدت وجود ارتباط بين درجات الثانوية العامة ومستوى الأداء في الدراسة الجامعية.

إن الدراسة الحالية تندرج في سياق تربوي يختلف بأهدافه عن تلك البحوث والدراسات، إذ تسعى هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة لدى طلبة الثانوية العامة. وإن كان هذا البحث يتشابه مع بعض الدراسات السابقة في الاهتمام بإلقاء الضوء على نتائج اختبارات القدرات العامة الذي يُقدمه مركز قياس.

مشكلة الدراسة

استُحدِث اختبار القدرات العامة بهدف التعرّف على أحقيّة طلبة الثانوية العامة بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي من حيث أهليتهم العلمية، بالإضافة إلى مساعدة هؤلاء الطلبة على اختيار التخصصات التي تتناسب وقدراتهم ومستوياتهم العلمية المختلفة. وعلى الرغم من الأفكار والتوجهات الرائعة التي يسعى مركز قياس إلى تحقيقها، إلّا أنه يواجه ببعض الانتقادات سواء من قِبَل الطلبة أو المعلمين أو أولياء الأمور نظرًا إلى تدني نتائج الطلبة في اختبارات المركز. ومن المعلوم أن التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ينقسم إلى تعليم حكومي وتعليم أهلي، ومن المفترض أن يتكافأ نوعا التعليم في تنمية قدرات الطلبة بأنواعها المختلفة، ومن هذا المنطلق فإن المقارنة بين النوعين تُعد أساساً للحكم على ذلك التكافؤ. ولذا تسعى هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة التي يعدها مركز قياس لطلاب الثانوية العامة من أجل اكتشاف ما إذا كان هناك علاقة تربط بين أداء الطالب في اختبار القدرات العامة ونوع المدرسة (حكومية/ أهلية).

أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١) ما تصنيف أداءات طلبة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية حسب مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة التي يحددها مركز قياس؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء المدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى المدارس)؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطلبة في المدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى الطلاب)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرّف على مستويات طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في اختبار القدرات العامة.
- التعرّف على الفروق بين نسب أداء طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية في اختبار القدرات العامة سواء على مستوى المدارس أو الطلاب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات الآتية:

- ندرة الدراسات التربوية التي اهتمت بالمقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة لدى طلبة الثانوية العامة.
- ظهور بعض الانتقادات الموجهة إلى اختبارات مركز القياس ومطالبة كثير من الطلبة والمعلمين بتعديلها وتغييرها.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لبحوث ودراسات أخرى تهتم بتقصي الأسباب التي تقف وراء وجود فروقات بين نسب أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة.
- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تزويد صانعي القرار في قطاع التعليم (الحكومي والأهلي) بمعلومات موثوقة تساعد في إيجاد حلول لسد الفجوة بين التعليم الحكومي والتعليم الأهلي.
- تُعد هذه الدراسة أساساً لتطوير المدارس الحكومية والأهلية من حيث تنمية القدرات العامة، وفي حال تفوقت إحداهما على الأخرى في اختبار القدرات العامة.

مصطلحات الدراسة

القدرات العامة: القدرة هي الإمكانية الحالية للفرد على أداء عمل ما بسرعة ومهارة، ويُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، أفضل درجة حصل عليها طالب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة الذي يجريه المركز الوطني للقياس والتقويم (قياس) بقسميه اللفظي والكمي.

اختبار القدرات العامة: هو اختبار يعده المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، يهدف إلى قياس القدرة على الفهم والتطبيق والاستدلال والتحليل في مجالي اللغة والرياضيات، وهو بطبيعته يعتمد على القدرات العقلية التي تنمو وتتطور بالتعلّم، إذ لايعتمد على المعلومة المجرّدة بشكلٍ مباشر.

طلبة المرحلة الثانوية: هم الطلبة والطالبات الذين يدرسون في المرحلة الثانوية وعلى وشك إنهاء مراحل التعليم العام، مع ملاحظة أن الطالب يحق له التقدّم لاختبار القدرات العامة من الصف الثاني الثانوي.

محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية الذين أدّوا اختبار القدرات العامة الذي يُجريه مركز قياس، والمتوفرة نتائجهم في قاعدة بيانات مركز قياس خلال الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ، في مناطق المملكة الثلاث عشرة: مكة المكرمة، والرياض، وعسير، والمنطقة الشرقية، والقصيم، والمدينة المنورة، وجازان، وحائل، وتبوك، والباحة، والجوف، ونجران، والحدود الشمالية.

منهج الدراسة الحالية

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات التربوية التي تعتمد على الأسلوب الوصفي بالنظر إلى كونه المنهج المناسب لطبيعة موضوع الدراسة، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية.

وقد اُعتُمد توزيع الدرجات حسب مستويات الأداء التي اعتمدها المركز الوطني للقياس والتقويم في توزيع الطلبة حسب نتائجهم في اختبار القدرات على المستويات (جيد، متوسط، دون المتوسط).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٩١٤٦٧) طالباً وطالبة يدرسون في (٨٣٩) مدرسة أهلية، و(٣٤٥٢٢٠) طالباً وطالبة يدرسون في (٤٥٦٣) مدرسة حكومية في مختلف مناطق المملكة. ويوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة من المدارس الثانوية والطلبة الذين أجابوا على اختبار القدرات العامة وذلك حسب نوع المدرسة والمنطقة. فقد تم الحصول على هذه البيانات من المركز الوطني للقياس والتقويم (المركز الوطني للقياس والتقويم، ١٤٣٧هـ).

الجدول ١
توزيع عينة الدراسة حسب نوع المدرسة والمنطقة

المنطقة	اختبار القدرات العامة			
	عدد المدارس		عدد الطلبة	
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي
مكة المكرمة	١٩١	٨٨٣	١٩٠٩٥	٧٤١٤١
الرياض	٣٢٩	٨٧٠	٤٠٣٣٦	٦٥٥١٣

تابع الجدول ١

المنطقة	اختبار القدرات العامة			
	عدد المدارس		عدد الطلبة	
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي
عسير	٣٠	٥٢٧	٢٥٩٩	٣٧٤٠٥
المنطقة الشرقية	١٤٤	٥٢٢	١٢١٨١	٥٢٥٢٩
القصيم	٤٣	٣٤٠	٣٣٦٩	١٨١٢٣
المدينة المنورة	٣٣	٣٣٦	٦١٤٠	٢٩١٣٥
جازان	٧	٢٨٥	١٠٣٧	٢١٣٩٩
حائل	٧	١٧٦	٦٤٢	٨٦٣٣
تبوك	٢٥	١٦٥	٣٦٥٠	١٠٣١٩
الباحة	١	١٤٠	١٥٩	٧٤٣٠
الجوف	١٦	١١٩	١١٢٥	٦٤١٨
نجران	٦	١١٠	٢٦٦	٨٥١٢
الحدود الشمالية	٧	٩٠	٨٦٨	٥٦٦٣
الإجمالي	٨٣٩	٤٥٦٣	٩١٤٦٧	٣٤٥٢٢٠

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اُستُخدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية Percent.
- اختبار (Z) لدراسة الفروق بين النسب للعينتين المستقلتين الذي يتم حسابه من المعادلة الآتية:

$$Z = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P_1(1-P)}{n_1} + \frac{P_2\ (1-P)}{n_2}}}$$

حيث:

$$P = \frac{n_1 P_1 + n_2 P_2}{n_1 + n_2}$$

- P = متوسط مرجّح من نسبتي العينتين، ويحسب من المعادلة الآتية:
- P_1 = نسبة العينة الأولى. n_1 = عدد العينة الأولى.
- P_2 = نسبة العينة الثانية. n_2 = عدد العينة الثانية.

وتكون قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠,٠٥) إذا كانت: $Z \leq 1,96$ ٢,٥٨

وتكون قيمة (Z) دالة عند مستوى (٠,٠١) إذا كانت: $Z \leq 2,58$ (الهوبي، ٢٠١٤)، (حسن، ٢٠١٦).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: «ما تصنيف أداءات طلبة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية حسب مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة التي يحددها مركز قياس؟» تم استخراج النسب المئوية كما يتضح من البيانات في الجدول (٢).

الجدول ٢
النسب المئوية لنتائج الطلبة على اختبار القدرات العامة

المدرسة	عدد المدارس	مستوى الأداء		
		جيد	متوسط	دون متوسط
أهلية	٨٣٩	٧,٣٪	٤١٪	٥٢٪
حكومية	٤٥٦٣	٢,٧٪	٣٦٪	٦١٪

يظهر من الجدول (٢) أن معظم نتائج طلبة المدارس الأهلية والحكومية في اختبار القدرات العامة كان في المستوى دون المتوسط يليه في الترتيب الذين نسبتهم في المستوى المتوسط. في حين أن نسبة الطلبة في المستوى الجيد كانت الأقل فقد بلغت نسبة الطلبة في المدارس الأهلية (٧,٣٪) أما نسبة طلبة المدارس الحكومية فقد بلغت (٢,٧٪). كما يتضح من الجدول – كذلك – أن أداء طلبة الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة كان الأفضل لدى طلبة المدارس الأهلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وللإجابة عن السؤال الثاني: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء المدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى المدارس)؟ "فقد اُستُخدِم اختبار (Z) لدراسة الفروق بين نسب المدارس الأهلية والحكومية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة، ويبين الجدول (٣) تلك النتائج.

الجدول ٣
قيمة (Z) للفروق بين النسب عند دراسة الفرق بين نسب أداء طلبة المدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى المدارس)

المنطقة	عدد المدارس		مستوى أداء المدارس في اختبار القدرات العامة									
			جيد		قيمة Z	متوسط		قيمة Z	دون المتوسط		قيمة Z
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي		أهلي	حكومي		أهلي	حكومي	
مكة المكرمة	١٩١	٨٨٣	٥,٢٪	٢,٩٤٪	١,٦١	٤٩٪	٤٤٪	١,٢٦	٤٦٪	٥٣٪	١,٧٦
الرياض	٣٢٩	٨٧٠	٧,٦٪	٣,٦٨٪	٢,٨٥**	٤٢٪	٤٢٪	٠,٠٠	٥٠٪	٥٥٪	١,٥٥
عسير	٣٠	٥٢٧	٦,٧٪	١,١٤٪	٢,٤٧*	٤٠٪	٣٢٪	٠,٩١	٥٣٪	٦٦٪	١,٤٥
المنطقة الشرقية	١٤٤	٥٢٢	١٣,٢٪	٥,٣٦٪	٣,٢٥**	٣٨٪	٥٥٪	٣,٦١**	٤٩٪	٣٩٪	٢,١٦*
القصيم	٤٣	٣٤٠	٠,٠٪	٢,٣٥٪	١,٠٢	١٩٪	٣٧٪	٢,٣٣*	٨١٪	٦١٪	٢,٥٦*
المدينة المنورة	٣٣	٣٣٦	٩,١٪	٣,٢٧٪	١,٦٧	٥٥٪	٤١٪	١,٥٥	٣٦٪	٥٦٪	٢,٢٠*
جازان	٧	٢٨٥	٠,٠٪	١,٤٠٪	٠,٣٢	٠٪	١٠٪	٠,٨٨	١٠٠٪	٨٨٪	٠,٩٨
حائل	٧	١٧٦	٠,٠٪	١,١٤٪	٠,٢٨	٢٩٪	٩٪	١,٧٥	٧١٪	٩٠٪	١,٥٩
تبوك	٢٥	١٦٥	٨,٠٪	١,٢١٪	٢,٢٠*	٣٢٪	١٨٪	١,٦٤	٦٠٪	٨١٪	٢,٣٧*
الباحة	١	١٤٠	٠,٠٪	٠,٧١٪	٠,٠٨	٠٪	٤٥٪	٠,٩٠	١٠٠٪	٥٤٪	٠,٩٢
الجوف	١٦	١١٩	٠,٠٪	١,٦٨٪	٠,٥٢	٣٨٪	١٠٪	٣,٠٩**	٦٣٪	٨٨٪	٢,٦٣**
نجران	٦	١١٠	٠,٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠	١٧٪	١٦٪	٠,٠٦	٨٣٪	٨٤٪	٠,٠٦
الحدود الشمالية	٧	٩٠	٠,٠٪	٢,٢٢٪	٠,٤٠	٠٪	٧٪	٠,٧٢	١٠٠٪	٩١٪	٠,٨٣
الإجمالي	٨٣٩	٤٥٦٣	٧,٣٪	٢,٧٪	٦,٦٦**	٤١٪	٣٦٪	٢,٧٦**	٥٢٪	٦١٪	٤,٨٨**

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية في مستوى الأداء الـ «جيد» في اختبار القدرات العامة بالمناطق (الرياض، وعسير، والمنطقة الشرقية، وتبوك) لصالح نسب المدارس الأهلية في جميع الحالات. أي أن نسب المدارس الأهلية التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في المناطق الأربع أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في المدارس الحكومية.

كما يظهر من الجدول (٣) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين نسب أداء المدارس الحكومية ونسب أداء المدارس الأهلية التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة ببقية المناطق وهي (مكة المكرمة، والقصيم، والمدينة المنورة، وجازان، وحائل، والباحة، والجوف، ونجران، والحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بهذه المناطق.

ويُبيّن الجدول (٣) أيضاً وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها في المدارس الحكومية.

كما يظهر من الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بمنطقتي (المنطقة الشرقية، والقصيم) لصالح نسب المدارس الحكومية. أي أن نسب المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في المنطقة الشرقية والقصيم أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في المدارس الأهلية.

ويُبيّن الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بمنطقة (الجوف) لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بمنطقة (الجوف) أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

ويُظهر الجدول (٣) كذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة ببقية مناطق المملكة (مكة المكرمة، والرياض، وعسير، والمدينة المنورة، وجازان، وحائل، وتبوك، والباحة، ونجران، والحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق.

كما يُبرز الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

ويظهر في الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية التي حصلت على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة بالمنطقتين (المنطقة الشرقية، والقصيم) لصالح نسب المدارس الأهلية. أي أن نسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار

القدرات العامة في المنطقة الشرقية والقصيم أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية.

وفي السياق نفسه يُبيّن الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في مناطق (المدينة المنورة، وتبوك، والجوف) لصالح نسب المدارس الحكومية. أي أن نسبة المدارس الحكومية التي حصلت على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في المناطق الثلاث أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها بالمدارس الحكومية.

وعلى الجانب الآخر، يُظهر الجدول (٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب المدارس الحكومية ونسب المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة ببقية المناطق (مكة المكرمة، والرياض، وعسير، وجازان، وحائل، والباحة، ونجران، والحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب المدارس الحكومية والأهلية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة ببقية مناطق المملكة.

ويبين الجدول (٣) أيضاً وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة المدارس الحكومية ونسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الحكومية. أي أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

ومن إجمالي نتائج السؤال الثاني يتضح – وبوجه عام – أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في المدارس الحكومية، في حين أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء دون متوسط في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

إلاَّ أنه رغم أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في المدارس الحكومية، إلّا أنه يلاحظ أن هذه النسبة متدنية إذ بلغت ٧,٣٪ في المدارس الأهلية، ٢,٧٪ في المدارس الحكومية، وهذا يشير إلى انخفاض نسبة المدارس التي حصلت على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في جميع مناطق المملكة سواء في المدارس الأهلية أو المدارس الحكومية.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وللإجابة عن السؤال الثالث: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء طلبة المدارس الحكومية وطلبة المدارس الأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى الطلبة)؟" استُخدم اختبار (Z) لدراسة الفروق بين نسب طلبة المدارس الأهلية والحكومية في مستويات الأداء في اختبار القدرات العامة. ويبين الجدول (٤) هذه النتائج.

الجدول ٤
قيمة (Z) للفروق بين النسب عند دراسة الفرق بين نسب أداء الطلبة بالمدارس الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة (على مستوى الطلبة)

المنطقة	عدد الطلبة		مستوى أداء الطلبة في اختبار القدرات العامة							
			جيد		قيمة Z	متوسط		قيمة Z	دون المتوسط		قيمة Z
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي		أهلي	حكومي		أهلي	حكومي	
مكة المكرمة	١٩٠٩٥	٧٤١٤١	٪٢٢	٪٢١	××٣,٠١	٪٢٩	٪٣١	**٥,٣٥	٪٤٩	٪٤٧	**٤,٩٤
الرياض	٤٠٣٣٦	٦٥٥١٣	٪٢٣	٪٢٣	٠,٠٠	٪٣٠	٪٣٠	٠,٠٠	٪٤٧	٪٤٧	٠,٠٠
عسير	٢٥٩٩	٣٧٤٠٥	٪٢٠	٪١٦	**٥,٣٤	٪٣١	٪٢٨	**٣,٢٩	٪٤٩	٪٥٦	**٦,٩٤
المنطقة الشرقية	١٢١٨١	٥٢٥٢٩	٪٢٦	٪٢٨	**٤,٤٥	٪٢٧	٪٣١	**٨,٦٦	٪٤٧	٪٤١	**١٢,٠٨
القصيم	٣٣٦٩	١٨١٢٣	٪١٣	٪١٨	**٧,٠٦	٪٢٦	٪٢٩	**٣,٥٤	٪٦١	٪٥٢	**٩,٦٢
المدينة المنورة	٦١٤٠	٢٩١٣٥	٪٢٤	٪٢١	**٥,٢٠	٪٣٢	٪٣٠	**٣,١٠	٪٤٤	٪٤٩	**٧,١٣
جازان	١٠٣٧	٢١٣٩٩	٪٩	٪١٠	١,٠٥	٪١٤	٪٢٢	**٦,١١	٪٧٧	٪٦٩	**٥,٤٦
حائل	٦٤٢	٨٦٣٣	٪٢٢	٪٨	**١١,٩٨	٪١٩	٪١٩	٠,٠٠	٪٦٠	٪٧٢	**٦,٤٨
تبوك	٣٦٥٠	١٠٣١٩	٪١٨	٪١٢	**٩,١٠	٪٢٩	٪٢٦	**٣,٥٢	٪٥٣	٪٦٢	**٩,٥٣
الباحة	١٥٩	٧٤٣٠	٪٩	٪١٧	**٢,٦٧	٪٢٢	٪٢٩	١,٩٣	٪٦٩	٪٥٤	**٣,٧٦
الجوف	١١٢٥	٦٤١٨	٪١٤	٪٨	**٦,٥٢	٪٢٢	٪١٥	**٥,٩٠	٪٦٤	٪٧٦	**٨,٤٩
نجران	٢٦٦	٨٥١٢	٪٩	٪١٣	١,٩٢	٪١٧	٪٢٥	**٢,٩٨	٪٧٤	٪٦٢	**٣,٩٨
الحدود الشمالية	٨٦٨	٥٦٦٣	٪١٥	٪٩	**٥,٥٤	٪٢٢	٪٢١	٠,٦٧	٪٦٣	٪٧٠	**٤,١٥
الإجمالي	٩١٤٦٧	٣٤٥٢٢٠	٪٢٢	٪٢٠	**١٣,٣٤	٪٢٩	٪٢٩	٠,٠٠	٪٤٩	٪٥١	**١٠,٧٦

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (مكة المكرمة، وعسير، والمدينة المنورة، وحائل، وتبوك، والجوف، والحدود

الشمالية) لصالح نسب طلبة المدارس الأهلية. أي أن نسب طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بهذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم في المدارس الحكومية.

كما يظهر من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية بالمناطق (المنطقة الشرقية، والقصيم، والباحة) لصالح نسب طلبة المدارس الحكومية. أي أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الحكومية.

كما يظهر الجدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (الرياض، وجازان، ونجران). أي أنه يوجد تقارب بين نسب طلبة المدارس الحكومية والأهلية الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بالمناطق الثلاث.

ويظهر الجدول (٤) أيضاً وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة طلبة المدارس الأهلية. أي أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم في المدارس الحكومية.

كما يظهر من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بالمدارس الحكومية والأهلية بالمناطق (عسير، والمدينة المنورة، وتبوك، والجوف) لصالح نسب المدارس الأهلية. أي أن نسب طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الحكومية.

وكذلك يُظهِر الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية، والقصيم، وجازان، ونجران) لصالح نسب طلبة المدارس الحكومية. أي أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم في المدارس الحكومية.

ويبيّن الجدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (الرياض، وحائل، والباحة، والحدود الشمالية). أي أنه يوجد تقارب بين نسب طلبة المدارس الحكومية والأهلية الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في المناطق الأربع.

كما يظهر الجدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في إجمالي مناطق المملكة. أي أنه يوجد تقارب بين نسب طلبة المدارس الحكومية والأهلية الحاصلين على مستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة.

ويظهر الجدول (٤) أيضاً وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية، والقصيم، وجازان، والباحة، ونجران) لصالح نسب المدارس الأهلية. أي أن نسب طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الحكومية.

كما يُظهر الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المناطق (عسير، المدينة المنورة، حائل، تبوك، الجوف، الحدود الشمالية) لصالح نسب المدارس الحكومية. أي أن نسب طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في هذه المناطق أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم في المدارس الأهلية.

ويظهر الجدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نسب أداء الطلبة الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض. أي أنه يوجد تقارب بين نسب طلبة المدارس الحكومية والأهلية الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة في منطقة الرياض.

كما يظهر الجدول (٤) أيضاً جود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ≤ ٠,٠٥) بين نسبة طلبة المدارس الحكومية ونسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة لصالح نسبة المدارس الحكومية. أي أن

نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء دون المتوسط في اختبار القدرات العامة بإجمالي مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من زملائهم في المدارس الأهلية.

ومن إجمالي نتائج السؤال الثالث يتضح - بوجه عام - أن نسبة طلبة المدارس الأهلية الحاصلين على مستوى الأداء جيد في اختبار القدرات العامة بمختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية، في حين أن نسبة طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على مستوى الأداء دون متوسط في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم في المدارس الأهلية.

مناقشة النتائج والتوصيات

لقد أبرزت الدراسة الحالية أن أداء طلبة المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية متدنٍ بشكل عام في اختبار القدرات العامة، وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت إليه دراسة الرويلي (٢٠١٤) ودراسة آل مريع وكداي (٢٠١٤). كما أظهرت الدراسة أن نسبة المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء متوسط في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في المدارس الحكومية، في حين أن نسبة المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء دون متوسط في اختبار القدرات العامة في مختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها في المدارس الأهلية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج التقرير الإحصائي الذي أعدّه المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢) بشأن اختبار القدرات العامة لدى طلبة الثانوية العامة (بنين وبنات) عن تفوق طلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الأهلية على طلبة المدارس الحكومية في الحصول على معدلات عالية. ويمكن تفسير تفوق المدارس الأهلية في اختبار القدرات العامة بأن ذلك قد يرجع إلى عدة اعتبارات، منها قيام المدارس الأهلية بتدريب طلبتها على اختبارات القدرات العامة خاصة أن بعض المدارس الأهلية تُخصص حصصاً إضافية في الجدول الدراسي اليومي لتدريب الطلبة على آليات حل اختبار القدرات العامة وإستراتيجياته، بالإضافة إلى محاولات تلك المدارس لإيجاد برامج لمساندة الطلبة بعقد اتفاقات متعددة مع بيوت الخبرة في مجالات متعدد منها مايتعلق بالاختبارات والمقاييس. كما أن بعض أولياء أمور الطلبة في المدارس الأهلية يُظهِر اهتماماً واضحاً باختبارات القدرات العامة من خلال حث أبنائهم ومتابعتهم والصرف عليهم.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، فإن الحاجة تبدو ملحة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات العامة لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية في المراحل المختلفة من التعليم العام، سواء

التعليم الحكومي أو الأهلي، وذلك من خلال تشكيل لجان علمية لدراسة الفجوة الناتجة عن الفروق الواضحة بين متوسط درجات طلبة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في اختبار القدرات العامة، وكذلك إعداد خطة عملية مناسبة لتضييق تلك الفجوة. وتصميم برامج توعوية لطلبة المرحلة الثانوية لتوعيتهم بأهمية اختبار القدرات العامة؛ خاصة أن جميع الجامعات والكليات تشترط درجة اختبار القدرات العامة بالإضافة إلى معدل الثانوية العامة. وحث الطلبة في المدارس الثانوية على ضرورة الحصول على المعلومات الكافية عن اختبار القدرات العامة من مصادرها الصحيحة من مركز قياس والمتمثلة في كتب المركز ونشراته، والموقع الإلكتروني للمركز على الإنترنت، وتوعيتهم بضرورة التعرّف على طبيعة اختبار القدرات العامة وذلك عن طريق قراءة دليل الطالب التدريبي لاختبار القدرات العامة الذي يصدره المركز، والذي يتضمن معلومات عن طبيعة الاختبار، وأهدافه، وكيفية الاستعداد له، وطريقة أسئلته، ونماذج لأسئلة الاختبار مع إجاباتها وشرحها؛ وأن يحرصوا على التدريب على حل نماذج من هذه الاختبارات من أجل التعرّف على طبيعة الأسئلة وكيفية الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

أما من الناحية البحثية، فإن هذه الدراسة تعدُّ أساسًا لدراسات لاحقة يمكن أن تدرس أوجه القصور وعلاجها على مستوى المدرسة، ومكتب التعليم، وإدارات التعليم في المناطق والمحافظات، بما يضمن رفع مستوى أداء طلبة المدارس في اختبار القدرات العامة، وإجراء دراسة لتحديد العوامل التي يمكن أن تُسهِم في التغلب على تدني مستوى أداء المدارس الحكومية في اختبار القدرات العامة. كما يمكن إجراء دراسات لتقصي أسباب انخفاض معدلات الطلبة في اختبار القدرات العامة بشكلٍ عام. ويمكن كذلك القيام بدراسة حول أداء الطلبة في جزئي الاختبار: اللغوي والكمي، بالإضافة إلى دراسة مكونات كل جزء مثل: الحساب والهندسة والتحليل، واستيعاب المقروء، وفهم بعض الكلمات من ناحية معانيها وعلاقاتها، والتناظر اللفظي.

المراجع

آل مريع، على وكداي، عبد اللطيف (٢٠١٤). أسباب تباين تحصيل الطلبة بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٩)، ٢٠١-٢١٦.

حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS١٨. القاهرة: دار الفكر العربي.

حمام، فادية كامل، ومصطفى، على أحمد (٢٠١١). علم النفس التربوي في ضوء الإسلام. الرياض: دار الزهراء.

ابن خنين، عبدالله بن سعد بن عبدالله (٢٠١١). علاقة القلق بأداء اختبار القدرات العامة لطلاب الصف الثالث ثانوي بقسميه (علوم طبيعية- علوم شرعية) بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الدوسري، ظافر ادريس (٢٠٠٨). مستوى التفكير الناقد في الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي واختبار القدرات العامة عند طلبة الصف الثالث الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

الرويلي، سلطان خليف (٢٠١٤). تدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف وعلاجه: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزهراني، بندر حمدان (١٤٢٠). الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السهلي، مشل رشيد (٢٠١٢). القدرة التنبؤية لاختبار القدرات واختبار الثانوية العامة بالمعدل الجامعي لدى طلبة الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشمري، مها مطلق (٢٠١٥). معادلة درجات صور مختلفة من اختبار القدرات المعرفية لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشهري، محمد صالح (٢٠٠٧). الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة وامتحان شهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الغامدي، حسين بن عبد الرحمن (٢٠١٠). الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة. دراسة على عينة من طلبة جامعة أم القرى. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

قزاقزة، أحمد محمد (١٤٢٩). علم نفس النمو. الرياض: دار النشر الدولي.

الغامدي، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٧). القيمة التنبؤية لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية كمعيار قبول للطلاب في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (٢٠١٦). الموقع الالكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. متوفر في http://www.qiyas.sa :11/2016/1

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (٢٠١٢). البيان الإحصائي للمركز الوطني للقياس والتقويم. الرياض.

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (١٤٣٧). إحصاءات اختبارات القدرات العامة بالمملكة العربية السعودية ١٤٣٧هـ. الرياض.

النذير، محمد عبد الله (١٤٣٦). أنماط التعلم وعلاقتها بمستوى القدرات العامة والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة المستجدين بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس، ٤٩، ٨٣ – ١٠٠، الرياض. استرجع من الموقع: https://gesten.ksu.edu.sa/sites/gesten.ksu.edu.sa/files/imce_images/e049.pdf

الهوبي، إياد محمد (٢٠١٤). الإحصاء التطبيقي. خان يونس: الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا.

وزارة التربية والتعليم (١٩٧٠). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.

وزارة التعليم العالي (١٤٣٣هـ). السجل الوطني للتعليم العالي، المجلد الثالث، مركز البحوث والدراسات، الرياض.

Harman, J., (1994). Students selection and admission to higher education policies and practices in the Asian region. *Higher Education, 12*(27), 313-339.

Lawlor, S.; Richman, S.; and Richman, C. L. (1997). The validity of using the SAT as a criterion for black and white students' admission to college. *College Student Journal, 31*(4), 507-515.

Manning, W. (1992). Evaluation of the Freshman Class to Determine Predictors for Academic Success at Panhandle State University. Emergence of Higher Education in America Seminar. [Washington, D.C.]: Distributed by ERIC Clearinghouse. Retrieved from: http://catalogue.nla.gov.au/Record/5544265

Noah, H., J.; & Eckstein, M., A., (1989). Tradeoffs in examination policies: an international comparative perspective. *Oxford Review of Education, 1*(15), 17-27

Popham, W. J. (2011). *Transformative assessment in action*. USA: The Association for Supervision and Currculum Development ASCD.

Salend, S., J.; & Duhaney, L., G., (2002). Grading students in inclusive settings. *Teaching Exceptional Children, 3*(34), 8-15.

Wolfe, R., N.; & Johnson, s., D., (1995). Personality as a predictor of college performance. *Educational and Psychological Measurement, 2*(55), 177-185

Thombs, D. L. (1995). Problem behavior and academic achievement among first-semester college freshmen. *Journal of College Student Development, 36*(3), 280-88.